رحوا بجوازه فقالوا اذا زادت القيمة بالغش اخرج ربع العشر مما قيمته
كقيمته واما اخراج المغشوش عن الخالص مع تساوي القيمة كما ذكر في السؤال
فهذه هي التي ذكر بعض المتأخرين المنع منها وبعضهم يجيز ذالك وهو الصحيح
بدليل ما تقدم في اخراج القيمة انه يجزي فان اخراج المغشوش يجيزه من لا
يجيز القيمة بل قال الشيخ تقي الدين نصاب الاثمان هو المتعارف في كل زمن من خالص
ومغشوش وصغير وكبير واما اخراج المغشوش عن الجيد مع نقصه مثل
الجنازرة الذي تسوى على ثمان لاجل الغش بالفضة عن جنازرة تسوى اكثر فهذا
لا يجوز واما المسئلة الرابعة وهي المضاربة بالمغشوش فقد تقدم ان
الصحيح جوازها بالعروض وهي ابلغ من المغشوش وقد اطلق الموفق في المقنع الوجهين
ولم يرجح واحدا منهما ولكن الصحيح جواز ذالك لما تقدم وما ذكر في السؤال من ذلك
غش ذهب المعدن فهذا غش لا قيمة له فاين هذا من غش قيمته ابلغ من قيمة
الفضة الخالصة او مثلها واما كلام البخاري الذي في السؤال فقد اورده لمسائل
غير هذه واما كونه يدل على ما ذكرتم فلا ادري اذا فهمتم ذالك فقد تبين لكم
في غير موضع ان دين الاسلام حق بين باطلين وهدى بين ضلالتين وهذه
المسائل واشباهها مما يقع الخلاف فيه بين السلف والخلف من غير نكير من بعضهم
على بعض فاذا رايتم من يعمل ببعض هذه الاقوال المذكورة في المنع مع كونه قد
اتقى الله ما استطاع لم يحل لاحد الانكار عليه اللهم الا ان يتبين الحق فلا يحل
لاحد ان يتركه لقول احد من الناس وقد كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يختلفون
في بعض المسائل من غير نكير ما لم يتبين النص فينبغي للمؤمن ان يجعل همه ومقصده
معرفة امر الله ورسوله في مسائل الخلاف والعمل بذالك ويحترم اهل العلم ويوقرهم
ولو اخطؤا لكن لا يتخذهم اربابا من دون الله هذا طريق المنعم عليهم واما اطراح
كلامهم وعدم توقيرهم فهو طريق المغضوب عليهم واتخاذهم اربابا من دون الله اذا
قيل قال الله قال رسوله قيل هم اعلم منا بعذا هذا هو طريق النصارى الضالين
و

ومن اهم ما على العبد وانفع ما يكون له معرفة قواعد الدين عند التفصيل فان اكثر
الناس يفهم القواعد ويقربها على الاجمال ويدعها عند التفصيل والله اعلم وصلى الله
على محمد واله وصحبه وسلم كتبه [redacted] محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى

وهذه رسالة للشيخ عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الرحمن ابن حسن الى الاخ المجد
الامام المكرم فيصل ابن تركي الحمد الله ارشده ووقاه شر نفسه سلام عليكم ورحمة
الله وبركاته وبعد تعلم ان نصيحتي لك نصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة
المسلمين وعامتهم لان بصلاحك يقوم الدين ويصلح اكثر الناس وفي الحديث الدين
النصيحة قالها ثلاثا قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة
المسلمين وعامتهم وقد جعل الله لاهل الايمان نورا يمشون به في الناس وهذا
البلوى التي ابتلى الله بها اهل نجد من فتنة خالد والعسكر وقبله ابراهيم باشه
ميز الله بها اهل نجد طيبهم وخبيثهم وتفاوتت مراتبهم في الشر والزيغ و
الفساد وكثرة السفاهة والقسوة ولا تخفى حالهم الا على من لا بصيرة له كما
قال تعالى ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب
وقال تعالى ليميز الله الخبيث من الطيب الاية وقال تعالى الم احسب الناس ان
يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله
الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين الى قوله وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين
وهذا امر مشاهد لمن جعل الله في قلبه نورا وقد وسم الله المنافقين
باقوالهم واعمالهم وجعل الله اهل الايمان شهداء على الناس وقال تعالى وقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فيجب على من ولاه الله امر الدين
والدنيا ان لا يتهم من اقامهم الله شهداء على الناس وهو يعلم منهم محبة الاسلام
ومحبة اهله وبغض الباطل واهله فكيف لا تقبل شهادة من اقامهم الرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1